

Document: EB 2021/132/R.30
Agenda: 18(a)
Date: 9 March 2021
Distribution: Public
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

محاضر الدورة السابعة الخاصة للجنة التقييم

مذكرة إلى ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

Deirdre Mc Grenra

مديرة مكتب الحوكمة المؤسسية
والعلاقات مع الدول الأعضاء
رقم الهاتف: +39 06 5459 2374
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

Indrakumaran Naidoo

مدير مكتب التقييم المستقل في الصندوق
رقم الهاتف: +39 06 5459 2274
البريد الإلكتروني: i.naidoo@ifad.org

Fabrizio Felloni

نائب المدير
رقم الهاتف: +39 06 5459 2361
البريد الإلكتروني: f.felloni@ifad.org

لويس خيمينيس-ميكينيس

سكرتير الصندوق
رقم الهاتف: +39 06 5459 2254
البريد الإلكتروني: l.jimenez-mcinnis@ifad.org

Thomas Eriksson

مدير
شعبة سياسات العمليات والنتائج
رقم الهاتف: +39 06 5459 2425
البريد الإلكتروني: t.eriksson@ifad.org

المجلس التنفيذي - الدورة الثانية والثلاثون بعد المائة

روما، 19-21 أبريل/نيسان 2021

محاضر الدورة الخاصة بالسابعة للجنة التقييم

1- تنعكس مداوات لجنة التقييم في دورتها الخاصة السابعة التي عقدت افتراضيا في 21 يناير/كانون الثاني 2021 في هذا المحاضر.

البند 1 من جدول الأعمال: افتتاح الدورة

2- حضر الدورة أعضاء اللجنة من الكامبيرون وفرنسا والهند وإندونيسيا (الرئيس) واليابان والمكسيك وهولندا ونيجيريا وسويسرا. وحضر مراقبون صامتون من كندا والجمهورية الدومينيكية. كما حضر الدورة القائم بالأعمال المؤقت المسؤول عن مكتب التقييم المستقل في الصندوق؛ ونائب الرئيس المساعد لدائرة إدارة البرامج؛ ونائب الرئيس المساعد لدائرة الاستراتيجية وإدارة المعرفة؛ ومدير شعبة سياسات العمليات والنتائج؛ ومدير شعبة البحوث وتقدير الأثر؛ وسكرتير الصندوق؛ وغيرهم من موظفي الصندوق.

البند 2 من جدول الأعمال: اعتماد جدول الأعمال (EC 2021/S7/W.P.1)

3- اعتمدت اللجنة جدول الأعمال على النحو الوارد في الوثيقة EC 2021/S7/W.P.1 وأدرجت في إطار البند "مسائل أخرى" مذكرة تعليمية أعدها مكتب التقييم المستقل بشأن تجربة إجراء التقييمات خلال جائحة كوفيد-19.

البند 3 من جدول الأعمال: مسودة سياسة التقييم المنقحة في الصندوق (EC 2021/S7/W.P.2)

الرسائل الرئيسية:

- رحبت اللجنة بمسودة سياسة التقييم المنقحة في الصندوق، والتي تضمنت التعقيبات المستلمة. وقدم الأعضاء تعقيبات إضافية يتعين أخذها في الاعتبار، ولا سيما فيما يتعلق بنظرية التغيير. وسوف تنعكس هذه التعقيبات في نسخة منقحة ستقدم إلى الدورة الثانية عشرة بعد المائة للجنة التقييم.
- سلطت اللجنة الضوء على أهمية تحديد كيفية تنفيذ المبادئ الرفيعة المستوى المنصوص عليها في السياسة.
- اقترح إجراء عملية مقارنة مرجعية مع المؤسسات المالية الدولية الأخرى ووكالات الأمم المتحدة لدعم تنقيح مستقبلي محتمل للملحق الأول بشأن عملية اختيار مدير مكتب التقييم المستقل.

4- ورحبت اللجنة بسياسة التقييم المنقحة في الصندوق، التي تضمنت التعليقات التي قدمها الأعضاء في الدورة الحادية عشرة بعد المائة وأشارت إلى أن التنقيح جاء نتيجة عمل مشترك بين مكتب التقييم المستقل وإدارة الصندوق.

5- ونظرا لأهمية نظرية التغيير في السياسة المنقحة، والمقرر أن توجه عملية وضع استراتيجية مكتب التقييم المستقل، والإطار المنقح للفعالية الإنمائية ومنتجات التقييم ذات الصلة، أشار بعض الأعضاء إلى أن السياسة قد تستفيد من وضع نظرية تغيير أكثر تفصيلا لضمان أنها تتوافق بشكل سليم مع الرسم التوضيحي المصاحب. ومن شأن ذلك أن يوفر وصفا واضحا للخطوات اللازمة لتعزيز وظائف التقييم الذاتي والمستقل ودورها في تعزيز الفعالية الإنمائية للصندوق.

6- وعلاوة على ذلك، شدد الأعضاء على أهمية الحياد والمصادقية عند مناقشة المبادئ الواردة في السياسة. وقدمت اقتراحات لتوضيح الفرق بين التقييم المستقل والتقييم الذاتي بشكل أفضل.

- 7- وفي ضوء الوقت المطلوب لإجراء استعراض السياسة، اقترح إتاحة إطار زمني أطول للاستعراض القادم، أي بعد سبع سنوات.
- 8- وردا على الملاحظة التي تفيد بعدم تناول الجوانب العملية لتنفيذ المبادئ الرفيعة المستوى المنصوص عليها في السياسة، أشار مكتب التقييم المستقل وإدارة الصندوق إلى توصيات استعراض الأقران، الذي حذر من التطرق لتفاصيل التنفيذ المحددة في السياسة، نظرا لأن ذلك يمكن أن يجعلها جامدة للغاية وقصيرة الأجل. ويتعين تناول هذه التفاصيل والروابط وأوجه التآزر بين التقييم المستقل والتقييم الذاتي في دليل التقييم، المقرر تقديمه إلى اللجنة في سبتمبر/أيلول، والذي سيستفيد بشكل مثالي من مدخلات مدير مكتب التقييم المستقل الجديد. وعلاوة على ذلك، فإن استراتيجية إدارة المعرفة في الصندوق، والتي ستجري مشاركتها مع المجلس التنفيذي، ستحدد طريقة توليد المعرفة وطريقة تفاعل نتائج التقييم مع إدارة المعرفة.
- 9- وسأل بعض الأعضاء عن كيفية ضمان ملائمة منتجات التقييم الذاتي. وأشارت إدارة الصندوق إلى التزام فترة التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق باستعراض إطار الفعالية الإنمائية، الذي سيوفر إطارا جيدا ومجموعة من الأولويات لمناقشة منتجات التقييم الذاتي. وستكون مساهمة أعضاء اللجنة موضع ترحيب في هذا الصدد.
- 10- وفيما يتعلق بملاحق السياسة، قُدم طلب لإعادة إدراج الملحق الذي يعرض العناصر الرئيسية لاختصاصات مدير مكتب التقييم المستقل. وسأل أحد الأعضاء عن مدى ضرورة وضع إجراءات محددة لتعيين موظفي مكتب التقييم المستقل (الملحق الثاني). وأكد مكتب التقييم المستقل أهمية ضمان استقلالية جميع موظفي المكتب، ومن ثم إدراج الملحق المتعلق بالموظفين كجزء لا يتجزأ من السياسة.
- 11- وبالإشارة إلى الخبرة المكتسبة في تنفيذ الملحق المتعلق باختيار مدير مكتب التقييم المستقل، اتفق الأعضاء على أن هناك حاجة إلى مزيد من المناقشة، والتي يمكن تيسيرها عن طريق النظر في إجراءات المؤسسات الأخرى. وعلى هذا النحو، فإن إجراء مقارنة مرجعية مع المؤسسات المالية الدولية ووكالات الأمم المتحدة لتحديد أفضل الممارسات والإمكانيات لتبسيط العملية يمكن أن تُرشد المناقشات القادمة. وينبغي الإشارة صراحة إلى الممارسة الحالية المتمثلة في الرجوع إلى قاعدة بيانات ClearCheck في الملحق ذي الصلة.

البند 4 من جدول الأعمال: مسودة الاختصاصات المنقحة للجنة التقييم (EC 2021/S7/W.P.3)

الرسائل الرئيسية:

- رحبت اللجنة بمسودة النسخة المنقحة من الاختصاصات والنظام الداخلي وقدمت تعقيبات إضافية، بما في ذلك ما يتعلق بتناوب الرئيس.

- 12- وتضمنت تعليقات الأعضاء طلبا لإيضاح: دور الرئيس في تعيين أعضاء اللجنة؛ والقواعد المطبقة على تحديد الرئيس المؤقت، في حالة الحاجة؛ وممارسة تناوب الرئيس بين القائمتين "باء" و"جيم". وفيما يتعلق بالنقطة الأخيرة، اقترح إدراج نص في الوثيقة يبرز الرغبة في التناوب بين القائمتين بشكل منظم.
- 13- وطلب الأعضاء أيضا من إدارة الصندوق تقديم بعض التفاصيل عن تكاليف التقييم الذاتي مقابل التقييم المستقل. وأوضحت الإدارة أن التكاليف تعتمد إلى حد كبير على نوع المنتج وأنه لا توجد تكاليف معيارية.

البند 5 من جدول الأعمال: مسائل أخرى

تعيين مدير مكتب التقييم المستقل في الصندوق

- 14- رُوِّدَت اللجنة بتحديث عن التطورات المتعلقة بعملية التعيين الجارية لمدير مكتب التقييم المستقل.

مذكرة تعليمية أعدها مكتب التقييم المستقل عن تجربة إجراء التقييمات خلال جائحة كوفيد-19

- 15- شكرت اللجنة مكتب التقييم المستقل لإعداد مذكرة الدروس المستفادة من تجربة إجراء التقييمات في أوقات الأزمات ولاحظت الخطوات المتخذة لضمان جودة التقييم، بما في ذلك المزايا والفرص والقيود ذات الصلة. وأعرب الأعضاء عن تقديرهم لهدف مكتب التقييم المستقل المتمثل في التعلّم من هذه التجربة والاستفادة من الفرص المتاحة لتقليل تكاليف السفر، ومن خلال الاستقراء، البصمة الكربونية للتقييمات.
- 16- وأحاط الأعضاء علما بالقبول الاجتماعي الأوسع نطاقا من جانب العديد من أصحاب المصلحة لإجراء المقابلات عن بُعد، بما في ذلك كبار المسؤولين الحكوميين، مما يتيح فرصة، في المستقبل أيضا، لإعادة التوازن إلى الوقت الذي يُقضى أثناء البعثات الميدانية وإتاحة مزيد من الوقت في الميدان مقارنة بالوقت في العاصمة.
- 17- وعلاوة على ذلك، لاحظت اللجنة التركيز على استخدام العدد المتزايد من أدوات تكنولوجيا المعلومات المتاحة، مثل التعلّم الآلي والاستشعار عن بُعد لجمع الأدلة الثانوية، وعلقت على أنه يمكن استخدامها في المستقبل. وأوضح مكتب التقييم المستقل أن الاستشعار عن بُعد يعتمد في الغالب على الصور الساتلية والبيانات الوصفية الساتلية، ويُستخدم لاستكمال البيانات أو المعلومات المتعلقة بالمشروعات أو بالتقييمات التي أجريت.
- 18- وفيما يتعلق بجودة المقابلات التي أجريت عن بُعد مقابل تلك التي أجريت وجها لوجه، أوضح مكتب التقييم المستقل أن هناك بعض الفروق الدقيقة التي لا يمكن التقاطها في المقابلات التي تُجرى عن بُعد؛ ومع ذلك، فإن كمية المعلومات التي جرى جمعها والقدرة على تعاون العديد من أصحاب المصلحة فاقتا التوقعات إلى حد كبير.
- 19- وتساءل الأعضاء عن الأثر على ميزانية مكتب التقييم المستقل. ورد مكتب التقييم المستقل بأنه في حين كانت هناك وفورات ناتجة عن انخفاض السفر، فإن النفقات الإضافية لتعيين مستشارين وطنيين لتعويض نقص المعلومات تميل إلى تعويض هذه الوفورات. كما تحققت وفورات في حالة عدم تنظيم حلقات العمل أو عقدها افتراضيا. وإجمالا، لم تكن تكاليف التقييمات التي أجريت عن بُعد بالضرورة أقل من التقييمات التي تجرى بالوسائل التقليدية.

اختتام الدورة

- 20- دُكرت اللجنة بأنه سيجري تعميم مشروع المحاضر على الأعضاء لإبداء تعليقاتهم.
- 21- وشكر الرئيس المشاركين على مساهماتهم في المناقشات وعلى تيسير اختتام الدورة في الوقت المناسب.